مقتطفات من كتاب

الأحلام

مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

● كل زوجة تخون زوجها يقابلها عشرة عزاب يرتجفون رعباً من الزواج.. هم العشرة الذين رأوها تخلع ثيابها أمامهم.. إن كل رجل منهم يرى فيها زوجته المقبلة.. ويحمد ربه أنه لم يتزوج بعد..

رجل اختار الفضيلة

● لست أخاف من امرأة شريرة لأن شرها يجعلنى أحتشد لها بكل أسلحتى.. أما المرأة الفاضلة فإنى أخافها وأرتعد منها لأن فضيلتها تجعلنى ألقى بكل سلاحى وأقابلها عريانًا.. وأضع روحى بين كفيها.. بلا تحفظ..

رجل واع

● الذين يمتدحوننى يضغطون علىّ ويحرموننى من حريتى.. إنهم يشيدون أمامى حائطًا من الغرور يسد علىّ طريق الرؤية..

ممدوح

والمخدرات والخمور والورق.. أقوى دليل على أن الحياة لا تحتمل..

بائع لب

● الناس تتشدق بالواقع وتحتكم إلى الواقع وتتذرع بالواقع.. ومع ذلك فلا أحد يريد الواقع.. وإنما الكل يطالب بتغيير الواقع.. ويحلم بالخلاص من الواقع..

زهقان

● الفتاة الشاطرة هى التى تنصب شباكها لاصطياد الزوج وتجعله يعتقد طول الوقت أنه هو الذى ينصب شباكه لاصطيادها..

فريسة وقعت فى الشباك

● بدون الإيمان يصبح المرض والإفلاس والفشل.. أسبابًا كافية للانتحار..

إن الرجل الذى يعيش بلا إيمان لا يجد مبررا لعذابه.. وهو دائما لا يقبل إلا واحدًا من حلين.. إما أن تكون الحياة سعيدة.. وإما أن يغادرها..

مؤمن

وما الأحلام إلا الحياة التى تدب فى هذه العواطف التى ظننا أننا نسيناها.

أنت تنظر إلى طفلك وبخيل إليك أنه حمامة بيضاء.. ملاك برىء نقى طاهر الذيل.. ولكن فرويد له رأى آخر.. إنه يقول إن طفلك شيطان لعين.. حيوان تلوثه الرغبات والغرائز.. الغيرة.. الأنانية.. والرغبة فى التحطيم.. التلذذ بالقسوة.. والتلذذ بالبكاء.. والتلذذ بالجنس.. فى دمه.

وهذه هى نظرية الأحلام عند فرويد..

الأحلام هى بعث للرغبات الحرام المدفونة فى النفس من أيام الطفولة.. وقضاء للحاجات التى حرمنا منها بحكم الأخلاق والدين والآداب الاجتماعية.. وتحقيق لما لا يمكننا تحقيقه فى الواقع وما لا يليق أن نفكر فيه فى يقظتنا ونحن بكامل وعينا..

وبرجسون يعتقد أن الحياة تقاوم النوم وتصارعه، وأن الأحلام هى ماضينا الذى يقاوم النوم.. أو يتمطى فى خيالنا بين ليلة وأخرى.

وبرجسون له نظرية فى الأحلام مستقلة عن نظرية فرويد.

وهو يقول إننا فى الحقيقة لا ننام.. وأن حواسنا فى الحقيقة لا تنام، وإنما هى تنعس فقط وتسترخى بمعنى أننا نظل نحس، ونظل نرى، ونظل نسمع فى أثناء النوم، ولكن مرئياتنا وإحساساتنا تأتى إلينا باهتة مغلفة بالضباب..

ومعنى هذا كله أن العقل الباطن ليس مجرد دينامو للأحلام، ولكنه دينامو كبير.. ومحطة توليد كهربائية لكل النشاط البشرى فى النوم واليقظة.. والخيال.. والحلم.. والحقيقة.. إنه القوة الخفية التى تشكل الوعى واللاوعى.. وتشكل الفن.. وتشكل الحضارة.. وتشكل التاريخ..

فسر أحلامك.. تفهم نفسك.. وتفهم الإنسان.

إن الحرية لا يصنعها مرسوم يصدره برلمان..

إنها تصنع فى داخلنا.

إنها فى الطريقة التى نفكر بها.. والأسلوب الذى نشعر به.. والطريقة التى يتفتح بها قلبنا على إحساس جديد.. ويصحو عقلنا على فكرة مبتدعة.. إن أخطر ما يتهدد حريتنا ليس السجن.. ولكن مشنقة فى داخلنا.. اسمها القلق..

أتعرفون ماذا يفعل القلق بالإنسان.. إنه يحوله إلى مسحوق.. إلى برادة.. إلى نشارة.. إلى دقيق.. إنه يجعل من عقله مصاصة كمصاصة القصب. ويذرو عاطفته كما يذرو الفلاح القمح فيحيله إلى قش.. وتبن..

الإنسان القلق إنسان وحيد جدًا فريد مغترب، لأنه مشغول دائمًا بجمع أشتات نفسه التى تذروها الهواجس.. مشغول بجمع عقله كلما تطاير فى مسحوق..

إنه مشغول بجمع أوصاله..

إنه كمن يسير فى ريح عاتية.. يصلح ثيابه التى يشلحها الهواء من على ساقيه من لحظة لأخرى.. والريح فى الحقيقة تهب عليه من داخله.. من قلبه فتشلح له عواطفه وأفكاره وتزعزع له اطمئنانه.. فينحنى بجماع نفسه على هذا الحطام ليبنيه من جديد.. ليعود فينهدم من جديد فيبنيه من جديد.. وهكذا..

وهكذا تكون نهاية القلق.. بمعرفة النفس..

اعرف نفسك..

هذه خطوة النجاة الأولى..

فإذا عرفت نفسك قادتك نفسك إلى خالقها..

وقديما قالوا:

اعرف نفسك تعرف ربك.

وبالإيمان تصل النفس إلى بر السكينة وتصبح أكبر الأحداث فى حياتها مجرد ارتعاشات على سطح بحر هادئ ماتلبث أن تنداح وتسكن لتترك البحر شديد الهدوء شديد الصفاء.

إن سر القلق..هو أننا نعيش بلادين.. بلا إيمان.. وأن ديانتنا من الظاهر فقط.. كلمات على الألسن فى المناسبات.. وصلوات تؤدى بحكم العادة..

إن القلق مرض روحانى أصيل.. إن سببه هو افتقاد المعنى فى الحياة..

الأوهام حولك فى كل مكان.. والحل الوحيد أمامك هو أن تكون سيد هذه الأوهام - وأن تصنعها بيدك..

إن أشرف ما فينا يعتقل فى اللحظة التى نتحول فيها إلى ناس ناجحين عمليين أولاد سوق، لأن مطامعنا الصغيرة الرخيصة تعتقل مطامعنا العالية الرفيعة..

نجاحنا يبتذلنا.. يعتقلنا.. ينتهك حرماتنا.. يضيع من أيدينا حياتنا الحقة..

إن عمرك قد مر بك دون أن تشعر به.. مر بك خلسة.. كما يمر شريط السينما وأنت نائم..

إن عمرك الحقيقى ليس تعاقب سنوات.. ولا تعاقب حوادث.. ولا عبرة فيه بالتوفيق والنجاح والثروة وبلوغ الأمانى أبدًا.. فكثيرًا ما يكون بلوغ الأمانى على البارد.. يواتيك النجاح فى المدرسة كالمعتاد.. وتواتيك العروسة عن طريق الخاطبة.. وتواتيك الدرجة فى دورك. ويواتيك النسل الوفير، تمامًا كما تواتى الشجرة ثمارها فى كل ربيع..

مثل هذه الحياة ليست حياة.. إنما هى نوع من العادة الشهرية التى تواتى النساء.. مجرد أعراض كالتنفس

إن نجاحنا يبتذلنا.. يعتقلنا.. ينتهك حرماتنا.. يضيع من أيدينا حياتنا الحقة.. حياة البحث عن العدالة والجمال والحرية والحقيقة.. حياة الحنين لكل ما هو صادق وأصيل..

وفى الوقت الذى نظن فيه أننا ننجح ونحقق أحلامنا.. إذا بنا فى الحقيقة نفقد هذه الأحلام ونفقد أنفسنا..

وفى مقابل ماذا..

فى مقابل واقع نجاحنا..

وما هو النسيج الفعلى لهذا الواقع.. لاشىء سوى إشباع حوافز الطعام والجنس وحب السيطرة.

إن أجمل مافى هذه الدنيا.. هو الهمس.. الكلمات الهامسة التى تنفجر بالشعور.. الأحلام التى تعبر رءوسنا كالأطياف ثم تلمس واقعنا فتضيئه بالأمل والحنان.. والمعنى..

والعلم لن يستطيع أن يصنع إنسانًا.. لأنه لا يصنع إلا الزمبلكات.. ولا يبتكر إلا الماكينات والآلات التى يستغل فيها القوانين الطبيعية التى اكتشفها.

إنـه يدور دائـمًا فى نطاق الآلات والمـوضوعـات المعقـولـة المنطقية.

والروح أولى صفاتها خرقها للقوانين وعلوها عليها وارتفاعها فوقها وفوق المنطق.. وفوق المعقول.. ولهذا فهى متجددة أبدًا.. لا يمكن التنبؤ بمكنونها.

أما الناجح.. فهو ذلك الذى يصرخ منذ ميلاده.. جئت إلى العالم لأختلف معه.. ولا يكف عن رفع يده فى براءة الأطفال ليحطم بها كل ظلم وكل باطل..

الروح حرية.

إنها بدء مطلق لا سيطرة لأحد عليه..

إن الصديق أحسن وقاية من الصدمات.. لأنك فى كل مرة تكاشفه فيها.. تتحلل نفسك. ثم يتم تركيبها من جديد فى سياق سليم..

ولذة الصداقة هى هذا العرى النفسى.. والمكاشفة.. والصراحة..

والقلوب الكبيرة قليلة.. نادرة مثل كل شىء نادر.. والقلوب الصغيرة موجودة بكثرة النمل..

والنور الذى يبدو لنا أنه شىء لطيف روحانى بلا وزن.. هو فى حقيقته ذو وزن.. وقد ثبت بالقياس أن الشمس تفقد من وزنها أربعة ملايين طن فى الثانية تتحول كلها إلى أشعة ضوئية.. ومعنى هذا أن وزن النور الذى ينصب من الشمس كل ثانية يماثل ما ينصب من الماء من فتحات القناطر الخيرية ٧٠٠ مرة.

الصدق هو الكذب الذى لم نكتشفه بعد.

إنسان متشائم

رضاء الضمير مستحيل.. وفى اللحظات التى يخيل إليك أن ضميرك رضى عنك.. لا يكون فى الحقيقة قد رضى وإنما يكون قد مات.

معذب

ماذا يريد السود منا.. لقد أدخلنا فى بيوتهم الماء والنور وإنجيل السيد المسيح.. وعلمناهم القراءة والكتابة، ثم شنقناهم لنعلم غيرهم.

أليس هذا أمراً طبيعيًا ؟.

استعمارى أبيض

إذا وجدتنى أكذب لا تلمنى وإنما لم نفسك، ولم الخمسة آلاف مليـون إنسان الـذين يعيشون فى العـالم.. لأنكم أنتم الذين جعلتم حياتى غير ممكنة بدون كذب.

كذاب

سلة القمامة التى نلقى فيها بكل أفعالنا.. هى كلمة قسمة ونصيب.

كناس فى شارع الفلسفة

المجرمون واللصوص يبتزون أموالى، ولكن قسوة الناس العادين حولى.. قسوة أمى وأبى وإخوتى.. تبتز روحى.. تبتز أخلاقى.. فأتحول إلى إنسان خشن غليظ قاس.. ليت الأمر وقف عند ابتزاز المال.. لكان أهون..

إنسان رقيق

اسق حبيبتك من كأسك.. حذار أن تسقيها من نفسك.. إننا حينما نعطى نفوسنا للنساء نعجز عن استردادها.. إننا نذوب فيهن كما يذوب السكر فى الماء ويصبح من المستحيل فصلنا من جديد بدون اللجوء إلى النار والغليان والتبخير.. وحينما يذوب الرجل فى المرأة يضعف ويصبح مثل ظلها والمرأة لا تحب الرجل الضعيف حتى لو كانت هى سبب ضعفه.. هناك واحد هو الجدير بالعبادة.. هو الله وليس المرأة.

شاعر ضيعته امرأة

الزواج عملية انتخابية خطرة يدفع فيها الزوج تأمينا كبيرًا غير المهر ومؤخر الصداق والنفقة.. هو شرفه واسمه.. وأحيانًا تضيع عليه كل هذه التأمينات.. ويضيع عقله.. حينما يسقط.. ويفشل فى اكتساب الصوت الواحد الذى بنى عليه كل هذه الآمال.. صوت زوجته..

زوج مجرب

لم يحدث فى التاريخ أن ثارت نملة واحدة على مملكة النمل.. والنتيجة أن النمل ما زال إلى الآن نملا.. وسيظل نملا إلى الأبد ولن يتطور..

ناقد



إذا ضايقتك زوجتك.. لا تفقد أعصابك.. ولا تشكها في المحاكم.. فقط اجعلها تحمل وتلد عشر مرات.. إنها سوف تفقد شكلها وتتحول إلى بقرة.. ثم تجد عشر مشاكل تشغلها عنك..

رجل غني جدًا

الكاتب الكبير الذى يتهافت الناس على شراء كلامه رجل مهم.. والكاتب الذى يتهافت الناس على شراء صمته.. أهم بكثير..

رجل أخرس

السعادة كالنوم كلما انتظرتها وسعيت إليها.. هربت منك وطارت من جفنيك..

بائع حبوب منومة



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

